مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (5) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (5) 2022

درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "دراسة ميدانيّة في مدينة اللاذقية"

د. أميرة زمرد*

د. منال سلطان**

جمال سلامة***

(تاريخ الإيداع 8/23 /2022. قُبِل للنشر في 9/11 /2022)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وكذلك تقصي الفروق بين أفراد عينة البحث حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية تبعاً للمتغيرات الآتية: المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية التي خضع لها المعلم، ونوع النشاط. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة البحث من (148) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2021/2020، وطبقت عليهم استبانة تقيس درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية، وهي من إعداد الباحث، بعد دراسة خصائصها السيكومترية، وقد تألفت الأداة من (30) فقرةً موزعة على ثلاثة محاور هي: الأنشطة العلمية والثقافية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة الفنية والرياضيّة. توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

– إن درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية جاءت متوسطة.

– لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

– لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي عند محور (الأنشطة الفنية والرياضيّة)، في حين وجد اختلاف على المستوى الإجمالي للاستبانة، وعند محوري (الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الاجتماعية)، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي.

– لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية عند محور (الأنشطة الاجتماعية)، في حين وجد اختلاف على المستوى الإجمالي للاستبانة، وعند محوري (الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الفنية والرياضيّة) لصالح الذين التحقوا بدورة تدريبية.

– يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية تبعاً لمتغير نوع النشاط لصالح الأنشطة الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: الأنشطة اللاصفية، معلمي الحلقة الأولى، التعليم الأساسي.

*الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية– كلية التربية في جامعة تشرين/ سورية.

**الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل–كلية التربية في جامعة تشرين/ سورية.

***طالب دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس– كلية التربية في جامعة تشرين/ سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (5) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (5) 2022

The degree of Application of extra-curricular Activities Among Teachers of the first Cycle of Basic education "A field study in the city of Lattakia"

Dr. Amira Zmourod *
Dr. Manal Sultan **
Gamal Salamh ***

(Received 23/8 /2022. Accepted 11/9/2022)

□ ABSTRACT□

The aim of the current research is to know the degree to which teachers apply extra-curricular activities in the schools of the first cycle of basic education in the city of Lattakia, as well as to investigate the differences between the members of the research sample about the degree of their application of extra-curricular activities according to the following variables: academic and educational qualification, number of years of experience, training courses that he underwent teacher, and the type of activity. The researcher used the descriptive approach, and the research sample consisted of (148) male and female teachers of the first cycle of basic education in the city of Lattakia for the academic year 2020/2021, and a questionnaire was applied to them that measured the degree of their application of extracurricular activities, which was prepared by the researcher and its psychometric properties were studied, and it consisted of The tool consists of (30) paragraphs distributed over three axes: scientific and cultural activities, social activities, and artistic and sports activities. The researcher reached the following results:

- The degree of application of extracurricular activities in the schools of the first cycle of basic education from the point of view of teachers in the schools of the city of Lattakia was medium.

- There is no difference in the teachers' views about the degree of their application of extracurricular activities in the schools of the first cycle of basic education according to the variable number of years of experience.

- There is no difference in the teachers' views about the degree of their application of extra-curricular activities according to the educational and academic qualification variable at the axis (artistic and sports activities), while there was a difference at the overall level of the questionnaire, and at the axial (scientific and cultural activities, and social activities), in favor of the qualification diploma holders educational.

- There is no difference in the teachers' views about the degree of their application of extra-curricular activities according to the variable of training courses at the axis (social activities), while there was a difference at the overall level of the questionnaire, and at the axes of (scientific and cultural activities, and artistic and sports activities) in favor of those who joined a training course.

- There is a difference in teachers' views on the degree of their application of extracurricular activities according to the type of activity variable in favor of social activities.

Key words Extra-curricular activities, first cycle teachers, basic education.

* Assistant Professor, Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.
** Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.
*** Postgraduate student (PhD), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

مقدمة البحث

تعدّ الأنشطة اللاصفية أحد العناصر المهمّة في المنهج الدّراسيّ، فهي وسيلة وحافز لإثرائه، وإضفاء طابع الحيوية عليه من خلال تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة. إنّها ذلك الجانب الذي يتيح للتلميذ مزيداً من فرص المشاركة، وتوفّر له مجالاً خصباً لإظهار إيجابياته وفاعليته في اكتساب الخبرات (كنعان والمطلق، 2005، 17). وتعدّ الأنشطة اللاصفية جزءاً مهمّاً من العمليّة التعليمية باعتبارها تمدّ التلميذ بخبرات خارجية ذات قيمة في حياته العلميّة، وتعطيه فرصاً كبيرة لإثراء أسلوبه في التفكير، والعمل المثمر (العيدروس، 2007، 8). وأمام طرائق التدريس التي يتبعها بعض المعلمين في تلقين المعلومات للتلاميذ واستذكارها فقط، كان لابدّ من إتاحة الفرصة لهم لترجمتها إلى واقعٍ عمليّ من خلال ممارسة الأنشطة المرتبطة بها خارج الصّفّ، والسّماح لهم بالمرور بخبرات حيّة ومباشرة. فالتربية الحديثة هدفها مساعدتهم على تحقيق النّمو الشّامل جسميّاً، وعقليّاً، وعاطفيّاً، وروحيّاً. ويتطلّب تحقيق ذلك إحداث تغيير في سلوكهم من خلال التّعليم المرتبط بالعمل، وإعطائهم الفرصة لممارسة أنشطة متنوّعة داخل المدرسة وخارجها.

إن الاهتمام بنشاط التلاميذ ليس جديداً على الفكر التربويّ؛ لأنّ فكرة النّشاط، وصوره التّطبيقيّة قديمة قدم بدايات التّعلم نفسه، حيث يقول روسو:" **إنّ الطّفل يتعلّم من بقائه ساعة واحدة في العمل اليدويّ أكثر ممّا يتعلّمه في يومٍ كاملٍ في التّعليم النّظري**" (قهوجي، 2010، 9). ومن هنا تأتي أهمية الأنشطة اللاصفية باعتبارها رافداً لرسالة المدرسة التربويّة، التي هدفها مساعدة التلاميذ وتزويدهم بالجوانب المعرفيّة، والتّعليميّة لتحقيق التكامل في شخصيتهم، فالتّعليم بمعناه الواسع لا يتمّ داخل المدرسة فحسب إنّما يمكن أن يتمّ في المكتبة، أو المزرعة، أو المتحف، أو المصنع، وغير ذلك.

يشير شحاتة (2004) إلى أنّ الأنشطة اللاصفيّة بمجالاتها المتنوّعة تساعد في تغيير، وتعديل السّلوك في الاتجاه المرغوب، وإكساب التلاميذ مجموعة من الاتجاهات المرغوبة، كما تشير دراسة ليتل(Little ,2004) إلى أن الاشتراك في الأنشطة اللاصفيّة مهمّ في مجالاتٍ عديدة منها: الصّحيّة، والاجتماعيّة، والأكاديميّة. كذلك أكّدت بعض المؤتمرات التربويّة، كمؤتمر القمّة العالميّ للابتكار في التّعليم وايز(2017)، الذي عقد في الدّوحة، على ضرورة جعل المدرسة بيئة محبّبة للتلاميذ من خلال مشاركتهم في الأنشطة المتنوعة، والمفيدة داخل الصّفّ وخارجه، وبما يعود عليهم بالفائدة، وضرورة إيلائها الاهتمام وعدم إهمالها من قبل المعلّم، وتقع المسؤولية الأكبر على معلميّ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ؛ لأنّ هذه المرحلة هي الأساس في مراحل تعليم التّلميذ، باعتبار هذه المرحلة تحتوي على مناهجٍ تأسيسيّةٍ لحياة ومستقبل التّلاميذ، لذا ينبغي عدم إهمال الأنشطة اللاصفية عند تدريس هذه المناهج، وجعلها مكمّلة للأنشطة الصّفيّة، ومن هنا كان دور المعلّم هامّاً وضرورياً باعتباره الموجّه والمرشد والمعين لتلاميذه في غرس القيم، وتزويده بالخبرات، وتهيئة فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تساهم في تنشئته ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته.

في البحث الحالي، سيدرس الباحث درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدينة اللاذقية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مشكلة البحث

لم تعد المدرسة في عالم اليوم تقتصر على جانب معين من جوانب التربية، وإنّما هي تربية مستمرّة متكاملة ومتجددة، ولم تعد مكاناً لحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى تنمية التلميذ عقلياً ووجدانيّاً وجسميّاً وانفعالياً واجتماعيّاً لإعداده للحياة. وذلك يتحقق من خلال ممارسة المعلّم الفعليّة لألوان الأنشطة المدرسيّة المختلفة، وتلعب الأنشطة الصّفيّة بشكل عام واللاصفيّة بشكل خاصّ دوراً مهماً في بناء شخصية التلميذ، شأنها شأن المواد الدّراسيّة، تحقّق أهدافاً تربويّة علاوة على أنّ بها خبرات منتقاة تفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الصفّ. فالمدرسة بما تتيحه من برامج متنوعة وأنشطة متعددة تسهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة فيه بفاعليّة، ولذلك نجد العديد من الدّراسات التي أجريت للكشف عن العلاقة بين مشاركة التلاميذ في برامج الأنشطة اللاصفيّة وبين مستواهم الأكاديميّ، تثبت أنّ التلاميذ الذين يشاركون في تلك البرامج لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديميّ، كما أنّهم إيجابيّون بالنسبة لمعلميهم وزملائهم، وهذا فضلاً عن تمتعهم بروح قياديّة، وهم أكثر رضاً عن الحياة الاجتماعيّة وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعيّة مع زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلاً للمشاركة والإبداع (المنيف، 2000، 18). حيث يؤكد البوهي ومحفوظ (2001، 14) أنّ الأنشطة اللاصفيّة تمثّل الجوّ الطّبيعيّ للتلاميذ لكي يندمجوا معها وفيها، ويكتسبوا الخبرة، والاتجاهات، والقيم الحميدة.

على الرغم من الأهميّة التربوية للأنشطة المدرسيّة بنوعيها الصفيّة واللاصفيّة إلاّ أنّه هناك من يقلّل من قيمتها من آباء ومعلمين ومديري مدارس، فهم يرون أنّ التحصيل الدّراسي هو الهدف من التربية المدرسيّة، ويعتقدون أنّها لا تفيد في مجال التحصيل الدّراسيّ، واقتناعهم بهذا الرأي لا يكون عادة نتيجة دراسات علميّة قادت إلى هذا الاستنتاج، بل غالباً ما يكون انعكاساً للمناهج الدّراسيّة التي ألفها الآباء ودرسوها في الماضي، والتي لم تكن تعنى بالأنشطة، ولم تفسح لها مجالاً يتناسب مع قيمتها التربوية (ريان، 1995، 43). وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التّعليمي، وخبرته في مجال التّدريس، وقيامه بالإشراف على زمر للتربية العمليّة في بعض المدارس، أنّ الأنشطة اللاصفية مهملة، ويكون التركيز على الأنشطة الصفية فقط، لذا قام الباحث بدراسة استطلاعية بتاريخ 12/ 11/ 2021، أجرى من خلالها مقابلة مع عينة (15) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للوقوف على واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارسهم، ومن أسئلة المقابلة(ما المقصود بالنّشاط اللاصفيّ برأيك؟ ما الذي تحققه المشاركة في الأنشطة اللاصفيّة للتلاميذ؟ ما الأنشطة التي تنفذها بوصفك مدرّساً في الصّف أو تكلّف تلاميذك بها؟ ما الصعوبات التي تعترض تنفيذ الأنشطة اللاصفية؟ ما مقترحاتك لزيادة فاعليّة الأنشطة اللاصفيّة في مدرستك؟) وكانت نتيجة المقابلة أنّ هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام بالأنشطة اللاصفيّة والعناية بها في مدارسنا، لا تنفّذها كثير من المدارس على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعط حقّها، ولم يخطّط لها تخطيطاً سليماً، وبذلك فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية عبئاً على المدرسة والتلميذ والمعلّم والمدير على السواء، مما أفقدها روحها وجوهرها، وجعل منها همّاً يثقل كاهل الإدارة المدرسيّة، حيث لا يتمّ تنفيذها إلا خوفاً من الرّقابة التي تنفّذها إدارة التعليم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات ومنها دراسة صالح وآخرون(2019) التي أكدت وجود قصور واضح في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وقد يعود في بعض جوانبها إلى معوقات منها: قصور الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة، وقلة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية، وقلة الدورات التدريبية والحوافز المادية والمعنوية لمشرفي الأنشطة.

ومن هنا تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة أن يأخذ معلّم الصفّ دوره الفاعل في أداء رسالته التّربويّة وإيلاء الأنشطة اللاصفية الاهتمام المناسب، وضمن هذه الإشكاليّة يتحدّد السّؤال الآتيّ:

ما درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟

أهميّة البحث وأهدافه

تأتي أهميّةُ البحث الحالي من الآتيّ:

- أهميّة الأنشطة اللاصفيّة التي تيّسّر للتلاميذ تعلّم الكثير من المهارات، والاتجاهات والقيم التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدّراسة النّظرية وحدها، فهي تساعدهم على التنسيق بين المواقف التعليميّة، ومواقف الحياة العمليّة.
- قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التّربيّة للوقوف على الواقع الفعليّ لدور معلّم الصفّ في ممارسة الأنشطة اللاصفيّة، سعياً لتحسن هذا الواقع.
- أهميّة المرحلة التي يتناولها البحث (الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ) في غرس حبّ العلم والتعلّم في نفوس التلاميذ، وتزويدهم بالقيم والمهارات والسلوكيات اللازمة التي تساعدهم على التكيّف مع مجتمعهم، وتؤهلهم للتفاعل مع كل ما هو موجود في محيطهم.
- يعدُّ البحثُ (على حدّ علم الباحث) من البحوث القليلة في الجمهورية العربية السورية التي تناولت درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- يفتح مجالاً لبحوث تاليّة تسهم في تحسين واقع تطبيق الأنشطة اللاصفيّة في مدارسنا، ولاسيما في الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ.
- يساير البحث النّداءات التربوية التي تنادي بربط الجانب النّظري بالجانب العملي في التّعليم.

كما سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرّف درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- التعرّف إلى الفروق في درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية (العلمية والثقافية، الاجتماعية، الفنية والرياضية) في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ تبعاً للمتغيرات الآتية: المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، نوع النشاط.

أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية ؟ تتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تطبيق الأنشطة العلمية والثقافية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟
2. ما درجة تطبيق الأنشطة الاجتماعية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟

3. ما درجة تطبيق الأنشطة الفنية والرياضيّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟

فرضيات البحث

اختبر الباحث في البحث الحالي الفرضيات الآتية، وذلك عند مستوى الدلالة (0.05):

1 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

3 – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

4 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الأنشطة اللاصفيّة:** هي مجموعة من الفعاليات الموجّهة والمنظّمة، يمارسها المتعلّم خارج الصفّ لاستثمار طاقاته، وإمكاناته، وإشباع رغباته وميوله، وتنمية إبداعه، فهي متكاملة فيما بينها من جهة، ومعززة للمناهج الدراسية من جهة أخرى، وهي ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، وجهد يبذله المتعلّم لإشباع حاجاته المعرفية، ولإكسابه العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدرته على التفكير الخلّاق، وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم(ساري؛ حمدان، 2017، 206). ويعرّف الباحث الأنشطة اللاصفيّة إجرائيّاً بأنّها: جميع ألوان الأنشطة الاجتماعيّة والرّياضيّة والفنيّة والعلميّة التي يطبقها المعلم بمشاركة التلاميذ خارج الصف ، ويكتسبون من خلالها المهارات والخبرات المفيدة في حياتهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية.
- **الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** يُعرِّف النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسيّ هذه المرحلة بأنها: مرحلة تعليمية مدتها ستّ سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس، وهي مجانية وإلزامية (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، 2). و**تعرّف إجرائياً** بأنها المرحلة التي تضم التلاميذ، والتي تشتمل أعمارهم من (6 – 12) سنة في مدينة اللاذقية، والتي شملتها عينة البحث.
- **المعلمون:** ويعرّفون إجرائياً بأنّهم المعلمون المسؤولون عن العملية التعليمية من خلال تعليم صفوف الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الجانب النظري

أولاً– مفهوم الأنشطة اللاصفيّة: تعدّدت المسميّات التي تشير إلى مصطلح الأنشطة اللّاصفيّة؛ ومنها" الأنشطة خارج المنهج– الأنشطة المصاحبة للمنهج– الأنشطة خارج الصّف– الأنشطة اللّامنهجيّة". إلّا أنّ اعتماد النظرة الحديثة للمنهج يجعل استخدام مصطلح الأنشطة اللّاصفيّة هو الرّديف الحديث لمصطلح الأنشطة اللّامنهجيّة الذي ظلّ سائداً فترة زمنية طويلة في الأبحاث العربيّة والأجنبيّة، فالأنشطة اللّاصفيّة هي أنشطة حرّة تتمِّم وتكمِّل

المنهج، وتمثّل الجانب التطبيقي للمواد الدّراسيّة على الرّغم من أنّها تتمّ خارج غرفة الصّف، وتعدُّ التربية الحديثة باتجاهاتها المتعدّدة النّشاط اللاصفيّ من أهمّ الجوانب التي يجب أن يركّز المنهج المدرسيّ عليها كوسيلة لا غاية، لأنّه يساعد في بناء الجوانب المختلفة المهمّة للتلميذ، كالنواحي النّفسيّة، والاجتماعيّة، والقيم الحركيّة، والجماليّة. (قهوجي،2010، 47)

ثانياً- أهميّة الأنشطة اللاصفيّة: إنّ النّشاط خارج الصفّ، لا يقلّ قيمة عمّا يحدث داخله، تتحقّق فيه الأهداف التربوية المنشودة الآتية: النّشاط مجال حيويّ لتعبير التلاميذ عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم، التي إذا لم تشبع، قد تؤدي إلى جنوحهم، وميلهم للتمرّد، وضيقهم بمدرستهم، فالنّشاط بأنواعه يدعم الصّحة النّفسيّة للتلاميذ في المدرسة، يتعلّم التّلاميذ خلال هذا النّشاط أشياء يصعب تعلّمها في الصف، فبهذا النّشاط يمكن أن يتزوّد التلاميذ بالمهارات، والخبرات الاجتماعيّة، والخلقيّة، والعلميّة، والعمليّة، التي لا يتسنّى غالباً اكتشافها بين جدران الصف، مثل التعاون، وتحمّل المسؤوليّة، وضبط النّفس، والإسهام في التّخطيط، واحترام العمل اليدويّ، إلى غير ذلك، مما يجعل شخصيّات التلاميذ ناضجة مسؤولة واعيّة، النّشاط وسيلة لتنميّة ميول التلاميذ ومواهبهم، وفرصة للكشف عن الميول والمواهب، يعين على توجيههم التوجيه التّعليميّ والمهنيّ الصّحيح، النّشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلّم، ويجعلهم أكثر قابليّة لمواجهة المواقف التّعليميّة، واكتساب ما تقدّمه المدرسة لهم، النّشاط يهيئ للتلاميذ مواقف تعليميّة شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما تترتّب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلّم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلّم إلى حياته المستقبليّة (مقبل، 2015، 16).

ثالثاً- أهداف الأنشطة اللاصفيّة: يسعى النّشاط اللّاصفيّ إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي: ترسيخ القيم والمعتقدات الدّينيّة والاجتماعيّة لدى نفوس التلاميذ، وتأكيد روح الانتماء والولاء للقائد والوطن، توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة، والتّعامل معها لتحقيق مزيداً من التعامل والاندماج، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على الأسلوب العلميّ واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج، وتوظيف الأنشطة كوسائل تعليميّة مشوّقة لتنفيذ المواد المنهجيّة وترسيخها في أذهان التلاميذ، وتوجيه التلاميذ للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلّبات المجتمع (الجرجاوي، 2002، 66).

رابعاً- مجالات الأنشطة اللاصفية: وهناك العديد من مجالات الأنشطة اللاصفيّة منها ما يلي: **أولاً: مجال النّشاط العلميّ:** النّشاط العلميّ هو النّشاط الذي يتيح للتلميذ ممارسة هواياته المحبّبة له، ويعمّق مفهوم التفكير العلميّ لديه، ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النّظريّة والتّطبيقيّة في مجالات العلوم الطّبيعيّة، ومن ألوان النّشاط العلميّ: نوادي الكمبيوتر والحاسب الآلي، الرّحلات التّعليميّة، المعارض العلميّة.**ثانياً: مجال النشاط الثّقافيّ:** يقصد بالنّشاط الثّقافيّ كلّ جهد يسهم في إكساب التلميذ للمعارف، والمعلومات داخل الصف وخارجه، ويعدّ من أكثر مجالات النّشاط اتساعاً لأهميته في التّكوين الثّقافيّ للتلاميذ، ويشمل هذا المجال العديد من أوجه النّشاط نذكر منها: جماعة الإذاعة المدرسيّة، جماعة المكتبة، جماعة الصّحافة المدرسيّة، جماعة المسابقات، جماعة المحاضرات والنّدوات (البزم، 2010، 81). **ثالثاً: مجال النشاط الاجتماعيّ:** النّشاط الاجتماعيّ نشاط متنوّع، يسهم بأسلوبه العلميّ والعمليّ مع المنهج الدّراسيّ في رعاية النّمو الشّامل للتلاميذ، وخاصّة النّمو الاجتماعيّ، ويوفّر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموّهم، واكتشاف مواهبهم، وقدراتهم لصقلها، وتنميتها، ومن أبرز أوجه النّشاط الاجتماعي: الرّحلات والزّيارات، والمعسكرات الصّيفيّة، وجماعة النّظام (الفراجي؛ أبو سل، 2006، 136). **رابعاً: مجال النشاط الرياضي:** وهي البرامج

والممارسات التي يقوم بها التلاميذ لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية، كلّ حسب ميوله ورغبته وقدرته الرياضية. **خامساً: النشاط الفني:** وهو النشاط الذي يقوم من خلاله التلاميذ ببعض الممارسات الفنية مثل الخط والرسم والزخرفة والتصوير والنجارة والنحت، وتتميز بقدر من الإبداع وتكشف عن ميول الطلبة وقدراتهم الفنية(الفهيدي، 2009، 46).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة **العمري** (2009)، في الجمهورية العربية السورية، بعنوان:" **مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها**". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوائق المؤثرة في تنفيذها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعدّ قائمة ملاحظة واستبانة طبقت على عينة مكونة من (249) معلماً ومعلمةً، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنّ معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يستخدمون الأنشطة بمستوى جيد، كذلك لم يعط المعلمون أولوية لأي مجال من مجالات الأنشطة العلمية أو الثقافية او الاجتماعية أو الرياضية على حساب آخر، كذلك لم يظهر تأثير لمتغيرات جنس المعلم ومؤهلاته وخبرته في جميع مجالات الدراسة.
- دراسة **فراج** (2018)، في الأردن، بعنوان: "**دور مديري المدارس بمحافظة الزرقاء في تفعيل الأنشطة اللاصفية وأثر ذلك على العملية التربوية**". هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور مديري المدارس بمحافظة الزرقاء في تفعيل الأنشطة اللاصفية وأثر ذلك على العملية التربوية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة طبقت على عينة مكونة من (245) مديراً ومديرةً، وأظهرت النتائج أنّ دور مديري المدارس الأساسية في تفعيل الأنشطة اللاصفية كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير سنوات الخدمة في جميع المجالات.
- دراسة **بني صخر** (2019)، في الأردن، بعنوان: "**درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية للأنشطة اللاصفية في العملية التدريسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن في ضوء بعض المتغيرات**". هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرف درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية الأنشطة اللاصفية في العملية التدريسية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة البحث على عينة مكونة من (129) معلماً ومعلمةً، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية الأنشطة اللاصفية في العملية التدريسية كان متوسطاً، وجاء المجال الرياضي بالمرتبة الأولى بينما جاء المجال الثقافي في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية الأنشطة اللاصفية في العملية التدريسية تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- **دراسة هومان** (Homann,2006)، في ألمانيا، بعنوان: "**عقبات الأنشطة اللاصفية" Extracurricular Activities obstacles**". هدفت الدراسة إلى تعرّف المعوقات المتعلقة بممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس مدينة

هامبورغ الألمانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة وطبقت على عينة مكونة من (200) مشرفٍ تربويٍ، واظهرت النتائج أنّ مقدمة هذه المعوقات هي المعوقات المادية، تليها المعوقات المتعلقة بالمباني المدرسية، ثم توجهات الإدارة المدرسية، وعدم توفير الأنشطة الجاذبة للطلبة.

- **دراسة ديك** (Dick,2010)، في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: "**العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين تحصيل التلاميذ وحضورهم إلى المدرسة وسلوكياتهم داخل المدرسة**". "**The relationship between participation in extra-curricular activities and students' achievement and attendance at school and their behavior within the school**". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين تحصيل التلاميذ وحضورهم إلى المدرسة وسلوكياتهم داخل المدرسة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وطبقت أداة البحث (بطاقة ملاحظة) على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبةً من إحدى مدارس المنطقة الغربية من ولاية نبراسكا، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين تحسين مستوى الانضباط والسلوك المدرسي لدى الطلاب المشاركين.

ثالثاً: التّعقيب على الدراسات السّابقة وموقع البحث الحالي منها: من العرض السّابق للبحوث والدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث الحاليّ يتضح في إجماع الدراسات السابقة على أهميّة الأنشطة اللاصفية في مختلف المراحل الدراسية، ودورها في تحقيق بعض الأهداف التربوية المنشودة، واهتمام الدراسات السابقة بتسليط الضوء على دور كل من المعلمين ومديري المدارس في تفعيل وتوظيف الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية والتعليمية، والعقبات التي تحول دون ذلك، مثل دراسات: العمري (2009)، وفراج (2018)، وبني صخر(2019)، وهومان (2006). وكذلك تركيز بعض الدراسات السابقة على أثر الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي للتلاميذ وسلوكهم الاجتماعي، كدراسة ديك (2010). **وقد** اختلف **البحث الحاليّ عن الدّراسات السّابقة بأنه** اهتم البحث الحاليّ بالوقوف على درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي من وجهة نظرهم، واختلف عن بعض الدّراسات السّابقة من حيث عيّنة تطبيقها، فقد طبّق البحث على معلمي الحلقة الأولى أساسيّ، كما أنه لا توجد- في حدود علم الباحث- أيّة دراسة تناولت درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، والتي تناولها البحث الحالي، باستثناء دراسة العمري (2009) التي تناولت مدى استخدام المعلمين للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها. وقد استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في اختيار أسلوب **منهج البحث** أدوات بحثه، ومقارنتها مع نتائج بحثه.

من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفيّ، الذي يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة" (عطية، 2009، 138).

حدود البحث

- **الحدود المكانيّة:** طُبِّق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشريّة:** تشمل معلميّ ومعلّمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية.

- **الحدود الزّمانيّة:** طُبِّق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020–2021.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر البحث على تحديد درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية (العلمية الثقافية، الاجتماعية، الفنية الرياضية) لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ.

مجتمع البحث وعينته

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم وفق إحصائيات مديرية تربية اللاذقية (1055) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2020–2021، وجرى اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%)، وقد بلغت عند تطبيق استبانة البحث (158) معلماً ومعلمةً، عاد منها (154)، جرى استبعاد (6) استبانات لعدم توافر البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (148) معلماً ومعلمةً. ويظهر الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث بحسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات		العدد	النسبة
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	33	%22.3
	دبلوم تأهيل تربوي	70	%47.3
	دراسات عليا "ماجستير أو دكتوراه"	45	%30.4
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	33	%22.3
	من 5 – 10 سنوات	58	%39.2
	10 سنوات فما فوق	57	%38.5
الدورات التدريبية	لم يلتحق بدورة تدريبية	60	%40.5
	التحق بدورة تدريبية	88	%58.5
المجموع		148	%100

أداة البحث (الاستبانة): للإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات، استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث. في الآتي شرح لكيفية بنائها ودراسة خصائصها السيكومترية:

- **إعداد الاستبانة:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع، أعد الباحث استبانة، موزعة على ثلاثة محاور، تضمنت الاستبانة قسمين، يضم القسم الأول معلومات عامة تتعلق بالمعلمين: عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والتربوي والدورات التدريبية التي خضع لها؛ نوع النشاط، أما الثاني فقد ضم عبارات الاستبانة، وهي (30) عبارة، موزعة على المحاور الآتية (الأنشطة العلمية والثقافية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة الفنية والرياضيّة)، وتطلبت الإجابة عليها بحسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert) حيث أعطيت الدَّرجة: (عالية جداً: 5، عالية: 4، متوسطة: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1). ولتقدير درجة التطبيق اعتمد المعيار الآتي: من (1 – 2.33) منخفضة، من (2.34– 3.67) متوسطة، من (3.68 – 5) مرتفعة. وبعد تحديد أفراد عينة البحث، طُبقت الاستبانة على معلمي الحلقة الأولى من التَّعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية، واستُخدمت المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية، واختبار (t) للعينات الثنائية، واختبار تحليل التباين الأحادي، وشيفيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية.
- **صدق الاستبانة: أ – صدق المحتوى:** للتأكد من صدق الاستبانة عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعتي طرطوس وتشرين، بقصد التحقق من صدق

محتواها، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، وتضمنت الاستبانة بصورتها الأولية (27) عبارة، وبعد عرضها على المحكمين، وقد أُخِذ بالملاحظات المقدمة من قبلهم بالتعديل والحذف؛ إذ جرى تعديل بعض العبارات وإضافة أخرى، وبذلك تألفت الاستبانة من (30) عبارة. ويظهر الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

عبارات الاستبانة قبل التعديل	عبارات الاستبانة بعد التعديل
أركّز على أنشطة المناسبات الاجتماعيّة..	أشجّع التلاميذ على المشاركة في أنشطة المناسبات الاجتماعيّة.
أبرز من خلال الأنشطة الرياضيّة أهميّة التعاون والبعد عن الأنانيّة.	أشجّع التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضيّة على التعاون والبعد عن الأنانيّة.
أركّز على أنشطة التفكير العلميّ.	عبارة مضافة
أشجّع التلاميذ على الإسهام في المسابقات المدرسيّة.	عبارة مضافة
أوجّه التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضيّة إلى تقبّل الربح والخسارة كنتيجة طبيعية.	عبارة مضافة

ب – صدق الاتساق الداخلي: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (32) معلماً ومعلمةً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وجرى حساب معامل الارتباط بين كل محور والاستبانة ككل، كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق محاور البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل محور مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة

المحور	الأنشطة العلمية والثقافية	الأنشطة الاجتماعية	الأنشطة الفنية والرياضيّة
معامل الارتباط	**0.939	**0.953	**0.805
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000

–ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، حيث بلغ عددها (32) معلماً ومعلمةً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وجرى حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

أ – طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل، يتضح أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.973)، وهي قيمة عالية إحصائياً، كما هو مبين في الجدول (4). وهو معامل ثبات مرتفع، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
الأنشطة العلمية والثقافية	10	0.933
الأنشطة الاجتماعية	10	0.913
الأنشطة الفنية والرياضيّة	10	0.967
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	30	0.973

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

نتيجة السؤال الرئيس: ما درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) الدرجة الكُليّة لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية

الرقم	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
.1	المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	3.33	0.52	%66.6	متوسطة
.2	المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	4.09	0.27	%81.8	مرتفعة
.3	المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	3.27	0.49	%65.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.56	0.29	%71.2	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أنَّ الدرجة الكلية لتطبيق الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية بلغت (3.56)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وأهمية نسبية بلغت (71.2%)، وأتى محور الأنشطة الاجتماعية بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وأهمية نسبية بلغت (81.8%)، وبدرجة مرتفعة، وأتى محور الأنشطة العلمية والثقافية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وأهمية نسبية بلغت (66.6%)، وبدرجة متوسطة، في حين جاء محور الأنشطة الفنية والرياضيّة في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي متقارب بلغ (3.27)، وأهمية نسبية بلغت (65.4%)، وفقاً لإجابات معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. ويعزو الباحث ذلك إلى تراجع اهتمام المعلمين بالأنشطة اللاصفية بعد الحرب الكونية على سورية وما فرضته من ازدياد عدد الوافدين من التلاميذ من المحافظات المتضررة إلى مدارس مدينة اللاذقية مما شكّل عبئاً إضافياً على الواجبات الملقاة على عاتق المعلمين؛ فضلاً عن أنّ بعض الأنشطة مكلفة مادياً الأمر الذي انعكس سلباً على واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية التي جاءت بدرجة متوسطة، كما يعزو الباحث اهتمام المعلمين بالأنشطة الاجتماعية وتركيزهم على توجيه التلاميذ إلى ممارستها، خاصة أنّها تسهم في مساعدتهم على تجاوز جوانب الخوف والخجل والتردد والانطواء، والقدرة على الحديث مع الآخرين، بينما قد يعود قلة الاهتمام بالأنشطة العلمية والثقافية والأنشطة الفنية والرياضيّة إلى عدم إدراك بعض المعلمين أهميتَها وقيمتها العلمية التربوية، وعدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلم المكلّف بالنشاط حيث تقوم بتكليفه بالإشراف على نشاط معين من دون وجود الرغبة لديه، إضافة إلى أنّها لا تساعده في توفير ما يلزم من إمكانيات مادية لتفعيل النشاط بالصورة المطلوبة، وخاصة أنّ هذه الأنشطة مكلفة مادياً وتحتاج أدوات أكثر من الأنشطة الأخرى، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة بني صخر(2019) التي أظهرت أن مجال الأنشطة الرياضية جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال الأنشطة الثقافية في المرتبة الأخيرة، كذلك مع دراسة العمري (2009) التي أظهرت أنّ معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يستخدمون الأنشطة اللاصفية بمستوى جيد دون تفضيل مجال على آخر.

نتيجة السؤال الفرعي الأول: ما درجة تطبيق الأنشطة العلمية والثقافية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

جدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على محور درجة تطبيق الأنشطة الاجتماعية في مدارس الحلقة الأولى أساسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
11	أشجّع التلاميذ على المشاركة في أنشطة المناسبات الاجتماعيّة.	4.66	0.89	%93.2	1	مرتفعة
18	أشجّع التلاميذ على الإسهام في المسابقات المدرسيّة.	4.62	0.74	%92.4	2	مرتفعة

13	أركّز على أنشطة الحوار والمناقشة.	4.50	0.85	%90	3	مرتفعة
12	أحثّ التلاميذ على الأنشطة التي تنمّي العمل بروح الفريق.	4.16	0.58	%83.2	4	مرتفعة
19	أوزّع الأنشطة الاجتماعيّة المختلفة على التلاميذ بحسب ميولهم وقدراتهم.	4.02	1.04	%80.4	5	مرتفعة
16	أركّز على الأنشطة التي تبرز مفاهيم كالحقوق والواجبات.	3.98	1.09	%79.6	6	مرتفعة
14	أحثّ التلاميذ على المشاركة في الرحلات المختلفة.	3.80	1.33	%76	7	مرتفعة
17	أكلّف التلاميذ بالأنشطة التي تعالج المشكلات الاجتماعيّة التي يواجهونها وطرائق علاجها الممكنة.	3.79	1.08	%75.8	8	مرتفعة
20	أشجع التلاميذ على الزيارات بين الأصدقاء لزيادة المحبّة.	3.72	1.03	%74.4	9	مرتفعة
15	أكلّف التلاميذ بالأنشطة التطوعيّة داخل المدرسة أو خارجها.	3.67	1.16	%73.4	10	متوسطة
	الدرجة الكلية لمحور درجة تطبيق الأنشطة الاجتماعية	3.33	0.52	%66.6		متوسطة

يظهر الجدول (7) أن الدرجة الكلية لهذا المحور جاءت متوسطة، وأن عباراته جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.72)، وأهمية نسبية تزيد على (74.4%)، جاء أعلاها على عبارة (أشجّع التلاميذ على المشاركة في أنشطة المناسبات الاجتماعيّة) وأدناها على عبارة (أشجع التلاميذ على التزاور بين الأصدقاء لزيادة المحبّة)، ويعزو الباحث السبب إلى أنّ المعلمين يعطون اهتماماً خاصّاً للأنشطة الاجتماعية التي تنمّي العمل بروح الفريق وهو من ضمن توجيهات وزارة التربية، وما تدعو إليه طرائق التدريس الحديثة للتعلم التعاوني والعمل بروح الفريق، وقناعتهم بأنّ أهمّ ما يجب أن يُركّز عليه لدى التلاميذ هو تنمية الجوانب الاجتماعية لأنّها المحرّك الأهمّ في تنمية شخصيتهم، بينما جاءت العبارة (أكلّف التلاميذ بالأنشطة التطوعيّة داخل المدرسة أو خارجها) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وأهمية نسبية بلغت (73.4%)، ويعود السبب في رأي الباحث إلى تحفّظ بعض المعلمين حول مشاركة تلاميذهم في الأنشطة التطوعية، وخاصّة أنّ ممارسة هذا النوع من الأنشطة يحتاج إلى الرقابة الدائمة والمستمرة، إضافة إلى تعرّضهم للمساءلة في حال حدوث أي خطأ أو حادث مع التلاميذ، فضلاً عن أنّ المعلم قد لا يجد الوقت الكافي لمتابعة مثل هذا النوع من الأنشطة**نتيجة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تطبيق الأنشطة الاجتماعية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟** للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على محور درجة تطبيق الأنشطة العلمية والثقافية في مرحلة التعليم الأساسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
10	أركّز على الأنشطة التي تكشف عن ميول التلاميذ العلمية والثقافيّة.	4.13	0.53	%82.6	1	مرتفعة
3	أهتمّ بالأنشطة التي تحسّن مستوى تحصيل التلاميذ.	4.11	1.14	%82.2	2	مرتفعة
6	أشجّع على استخدام المكتبة المدرسيّة.	3.95	1.11	%79	3	مرتفعة

2	أوجّه التلاميذ نحو الأنشطة التي تحثّ على سعة الثقافة والاطلاع.	3.93	1.25	%78.6	4	مرتفعة
5	أركّز على أنشطة التفكير العلميّ.	3.82	1.11	%76.4	5	مرتفعة
7	أوجّه التلاميذ نحو الأنشطة العلميّة بغضّ النّظر عن ارتباطها بالمنهاج.	2.94	1.19	%58.8	6	متوسطة
4	أحثّ التلاميذ على الأنشطة التي تظهر الجانب التطبيقي للمواد الدراسيّة.	2.89	1.15	%57.8	7	متوسطة
1	أحثّ التلاميذ على المشاركة في الإذاعة المدرسيّة.	2.88	1.08	%57.6	8	متوسطة
8	أكلّف التلاميذ بالمشاركة في أنشطة الموسيقى والأناشيد.	2.87	1.21	%57.4	9	متوسطة
9	أنظّم زيارات علميّة للمتاحف والمعارض العلميّة.	1.80	0.88	%36	10	منخفضة
	الدرجة الكلية لمحور درجة تطبيق الأنشطة العلمية والثقافية	4.09	0.27	%81.8		مرتفعة

يظهر الجدول (8) أن الدرجة الكلية لهذا المحور جاءت مرتفعة، وأن العبارات التي وردت بدرجة مرتفعة هي (أركّز على الأنشطة التي تكشف عن ميول التلاميذ العلمية والثقافيّة، أهتمّ بالأنشطة التي تحسّن مستوى تحصيل التلاميذ، أشجّع على استخدام المكتبة المدرسيّة، أوجّه التلاميذ نحو الأنشطة التي تحثّ على سعة الثقافة والاطلاع)، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.82)، وأهمية نسبية تزيد على (76.4%)، ويرجع السبب في رأي الباحث إلى اهتمام المعلمين بالجوانب الثقافية والعلمية للأنشطة اللاصفية التي تدعّم من خلال تعلّم التلاميذ للمادة العلمية وتزيد من تحصيلهم المعرفي والدراسي لها، في حين وردت العبارات البقية متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.94)، و(2.87)، وأهمية نسبية تراوحت بين (58.8%)، و(57.4%)، جاء أعلاها على عبارة (أوجّه التلاميذ نحو الأنشطة العلميّة بغضّ النّظر عن ارتباطها بالمنهاج) وأدناها على عبارة (أكلّف التلاميذ بالمشاركة في أنشطة الموسيقى والأناشيد)، أمّا عبارة (أنظّم زيارات علميّة للمتاحف والمعارض العلميّة) فقد جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.8)، وأهمية نسبية بلغت (36%)، ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى قلّة الإمكانيات المادية والتجهيزات ذات الصلة بهذا النشاط، وربما يعود ذلك إلى رغبة التلاميذ بالقيام بأنشطة أخرى يرونها أكثر أهمية كالأنشطة الفنية والرياضية.

نتيجة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تطبيق الأنشطة الفنية والرياضيّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية؟ للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية على استبانة درجة تطبيق الأنشطة الفنية والرياضيّة في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على محور درجة تطبيق الأنشطة الفنية والرياضيّة في مرحلة التعليم الأساسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
29	أدعم إقامة المسابقات الفنية في المدرسة.	3.97	1.26	%79.4	1	مرتفعة

21	أركّز على الأنشطة الرياضيّة التي تسهم في تنمية قدرات التلاميذ الحركيّة.	3.73	1.07	%74.6	2	مرتفعة
28	أركّز على الأنشطة التي تساعد على اكتشاف المواهب الفنيّة لدى التلاميذ من تمثيل ورسم وغناء.	3.56	1.38	%71.2	3	متوسطة
25	أشجّع التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضيّة على التعاون والبعد عن الأنانيّة.	3.56	1.25	%71.2	4	متوسطة
30	أساعد في توفير بعض الأدوات اللازمة لمجموعات الفرق الفنيّة.	3.43	1.67	%68.6	5	متوسطة
22	أوجّه التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضيّة إلى تقبّل الربح والخسارة كنتيجة طبيعية.	3.41	0.98	%68.2	6	متوسطة
27	أوظّف الأنشطة الفنيّة لخدمة بعض الدروس في المنهاج المدرسيّ.	2.81	1.32	%56.2	7	متوسطة
26	أشرك التلاميذ في المسابقات الفنيّة والمسرحيّة.	2.72	1.17	%54.4	8	متوسطة
23	أكلّف التلاميذ بأنشطة رياضيّة تساعدهم على معرفة قدراتهم الحقيقية.	2.70	1.18	%54	9	متوسطة
24	أحثّ التلاميذ على المشاركة بالأنديّة الرياضيّة المختلفة.	2.68	1.08	%53.6	10	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور درجة تطبيق الأنشطة الفنية والرياضيّة		3.27	0.49	%65.4		متوسطة

يظهر الجدول (9) أن الدرجة الكلية لهذا المحور جاءت متوسطة، وأن العبارتين: (أدعم إقامة المسابقات الفنية في المدرسة)، و(أركّز على الأنشطة الرياضيّة التي تسهم في تنمية قدرات التلاميذ الحركيّة) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية بلغت (3.97)، و(3.73)، وأهمية نسبية بلغت (79.4%)، و(74.6%)، ويفسّر الباحث ذلك وعي المعلمين بأهمية هذه الأنشطة في تنمية الذوق الفني لدى التلاميذ وغرس روح التعاون والبعد عن حب الذات وتركيزهم على الأنشطة التي تنمّي قدرات التلاميذ الحركية، كما أن العبارات البقية الواردة ضمن هذا المحور جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.56)، و(2.68)، وأهمية نسبية تراوحت بين (71.2%)، و(53.6%) جاء أعلاها على العبارتين (أركّز على الأنشطة التي تساعد على اكتشاف المواهب الفنيّة لدى التلاميذ من تمثيل ورسم وغناء، أشجّع التلاميذ من خلال الأنشطة الرياضيّة على التعاون والبعد عن الأنانيّة) وأدناها على عبارة (أحثّ التلاميذ على المشاركة بالأنديّة الرياضيّة المختلفة). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتفعيل هذه الأنشطة بالصورة المطلوبة؛ رغم قناعة بعضهم بأهمية هذه الأنشطة وجدواها في تنمية الذوق الفني والروح الرياضية لدى التلاميذ.

أولاً: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	أقل من 5 سنوات	33	35.21	4.02	0.70
	من 5 – 10 سنوات	58	32.83	5.42	0.71

	10 سنوات فأكثر	57	32.74	5.49	0.73
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	33	40.55	2.40	0.42
	من 5 – 10 سنوات	58	41.29	2.18	0.29
	10 سنوات فأكثر	57	40.74	3.24	0.43
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	أقل من 5 سنوات	33	33.21	5.80	1.01
	من 5 – 10 سنوات	58	31.93	5.35	0.70
	10 سنوات فأكثر	57	32.82	3.82	0.51
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	33	108.97	8.74	1.52
	من 5 – 10 سنوات	58	106.05	8.75	1.15
	10 سنوات فأكثر	57	106.30	8.81	1.17

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث عن درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (11) هذه النتائج.

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	بين المجموعات	151.589	2	75.794	2.83	0.062	غير دال
	داخل المجموعات	3882.844	145	26.778			
	المجموع	4034.432	147				
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	بين المجموعات	14.606	2	7.303	1.015	0.365	غير دال
	داخل المجموعات	1043.252	145	7.195			
	المجموع	1057.858	147				
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	بين المجموعات	40.968	2	20.484	0.842	0.433	غير دال
	داخل المجموعات	3525.485	145	24.314			
	المجموع	3566.453	147				
على مستوى الاستبانة ككل	بين المجموعات	202.175	2	101.087	1.314	0.272	غير دال
	داخل المجموعات	11155.744	145	76.936			
	المجموع	11357.919	147				

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (145، 2)، على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى كل محور من محاوره. يعزو الباحث ذلك إلى أنّ المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم يدركون القيمة التربوية الكبيرة للأنشطة اللاصفية، فنجدهم لا يركزون على الدروس النظرية دون محاولة إدخال الأنشطة المدعمة لها، والاستفادة من أنواع النشاطات المختلفة كالموسيقى، والتمثيل، وبعض الألعاب، وغيرها من أنواع النشاطات التي تساعد على تبسيط المعلومة لدى التلاميذ وتجعلها أبقى أثراً في أذهانهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: بني صخر (2019)، ودراسة العمري (2009) حيث لم يظهر تأثير لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين في تطبيقهم الأنشطة اللاصفية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. للتحقق من صحة الفرضية، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	معهد إعداد المعلمين	33	30.15	5.55	0.97
	إجازة جامعية	70	33.27	4.54	0.54
	دبلوم تأهيل تربوي	45	35.73	4.85	0.72
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	معهد إعداد المعلمين	33	39.79	3.51	0.61
	إجازة جامعية	70	40.93	2.48	0.30
	دبلوم تأهيل تربوي	45	41.71	1.97	0.29
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	معهد إعداد المعلمين	33	32.82	3.89	0.68
	إجازة جامعية	70	31.64	4.88	0.58
	دبلوم تأهيل تربوي	45	33.80	5.45	0.81
الدرجة الكلية للاستبانة	معهد إعداد المعلمين	33	102.76	9.24	1.61
	إجازة جامعية	70	105.84	7.11	0.85
	دبلوم تأهيل تربوي	45	111.24	9.1	1.36

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث عن درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (13) هذه النتائج.

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	بين المجموعات	593.547	2	296.774	12.506	0.000	دال
	داخل المجموعات	3440.885	145	23.730			

	المجموع	4034.432	147				
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	بين المجموعات	70.456	2	35.228	5.173	0.007	دال
	داخل المجموعات	987.402	145	6.810			
	المجموع	1057.858	147				
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	بين المجموعات	130.272	2	65.136	2.749	0.067	غير دال
	داخل المجموعات	3436.181	145	23.698			
	المجموع	3566.453	147				
على مستوى الاستبانة ككل	بين المجموعات	1492.276	2	746.138	10.966	0.000	دال
	داخل المجموعات	9865.643	145	68.039			
	المجموع	11357.919	147				

يظهر الجدول (13) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، عند محور الأنشطة الفنية والرياضيّة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (145، 2)، في حين وجدت فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث عند محوري (الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الاجتماعية)، وعلى الدرجة الكلية للاستبانة. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (14):

جدول (14): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

محاور الاستبانة	(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	3.120(*)	0.012	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	5.582(*)	0.000	دال
		إجازة جامعية	2.462(*)	0.033	دال
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.141	0.121	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	1.923(*)	0.007	دال
		إجازة جامعية	0.783	0.295	غير دال
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	3.085	0.212	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	8.487(*)	0.000	دال
		إجازة جامعية	5.402(*)	0.004	دال

يظهر الجدول (12) أن الفروق بين إجابات المعلمين جاءت بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، ولم تظهر الفروق بين حملة الإجازة الجامعية وحملة معهد إعداد المعلمين، وعند محور الأنشطة العلمية والثقافية، جاءت الفروق بين حملة الإجازة الجامعية وحملة معهد إعداد المعلمين، لصالح حملة الإجازة الجامعية وبين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، أما عند محور الأنشطة الفنية والرياضيّة فجاءت الفروق بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة معهد إعداد المعلمين، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، ولم تظهر الفروق بين كل من حملة الإجازة الجامعية وحملة معهد إعداد المعلمين، وبين حملة الإجازة الجامعية وحملة دبلوم التأهيل التربوي.

ويعزو الباحث هذه النَّتيجة إلى أنَّ المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي درسوا سنة إضافية أسهمت في تدريبهم وإعدادهم أكثر، وأسهمت في زيادة المهارات والخبرات والمعارف النظرية والعملية التي تؤهلهم لتوظيف الأنشطة اللاصفية في المواقف التعليمية المختلفة والتطبيق السليم لها، بما يزيد من فاعليتها التعليمية والتربوية، وبما أنّ هناك أنشطة مرافقة للمنهاج ينبغي أن يمارسها جميع المعلمين مع تلاميذهم على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، مع ضرورة تعميق التأهيل العلمي للمعلمين من حملة معهد إعداد المعلمين من خلال برامج التعليم المفتوح، لرفد المدارس بمعلمين جامعيين يمتلكون مهارات ومعارف تدريسية، فضلاً عن اتباع الدورات التدريبية في أثناء ممارسة المعلمين مهنة التدريس.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية، استُخدم اختبار (t)، للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

محاور الاستبانة	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	لم يلتحق بدورة تدريبية	60	31.42	5.10	−3.824	0.000	دال
	التحق بدورة تدريبية	88	34.63	4.95			
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	لم يلتحق بدورة تدريبية	60	40.45	3.22	−1.743	0.084	غير دال
	التحق بدورة تدريبية	88	41.23	2.21			
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	لم يلتحق بدورة تدريبية	60	30.13	4.72	−5.405	0.000	دال
	التحق بدورة تدريبية	88	34.22	4.37			
الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	لم يلتحق بدورة تدريبية	60	102.00	8.23	−6.126	0.000	دال
	التحق بدورة تدريبية	88	110.07	7.61			

يتبين من الجدول (15) أن الفروق التي ظهرت بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث، هي فروق غير دالة وليست جوهرية، عند محور (الأنشطة الاجتماعية)، فجميع المعلمين متفقون على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال القيام بالأنشطة الاجتماعية المتنوعة، في حين وُجِدت فروق دالة وجوهرية، على مستوى الاستبانة

ككل، وعند محوري (الأنشطة العلمية والثقافية، الأنشطة الفنية والرياضيّة)، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية.

وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية قد اكتسبوا من المعارف والخبرات والمهارات ما يؤهلهم ليكونوا أكثر قدرة على ممارسة وتنفيذ الأنشطة اللاصفية على اختلافها والتخطيط لها، وبما أنّ العلم في تطور مستمرّ فإنّ وزارة التربية تحرص بشكل دوري على القيام بالدورات التدريبية ليكون المعلمون على اطلاع دائم بالمستجدات التربوية، ولإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية، حتى نضمن تطبيقها عملياً في مؤسساتنا التعليمية، والاستفادة منها في توسيع خبرات التلاميذ، وزيادة دافعيتهم في التعلم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط. للتحقق من صحة الفرضية، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث تبعاً لمتغير نوع النشاط، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (16).

الجدول (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط

نوع النشاط	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: الأنشطة العلمية والثقافية	148	33.32	5.24	0.43
المحور الثاني: الأنشطة الاجتماعية	148	40.91	2.68	0.22
المحور الثالث: الأنشطة الفنية والرياضيّة	148	32.56	4.93	0.40

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات عينة البحث عن درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (17) هذه النتائج.

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	6309.896	2	3154.948	160.685	0.000	دال
داخل المجموعات	8658.743	441	19.634			
المجموع	14968.640	443				

يظهر الجدول (17) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (441، 2). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (18):

جدول (18): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على استبانة درجة تطبيق الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع النشاط

(I) نوع النشاط	(J) نوع النشاط	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
الأنشطة العلمية والثقافية	الأنشطة الفنية والرياضيّة	0.76	0.334	غير دال

الأنشطة الاجتماعية	الأنشطة العلمية والثقافية	7.59(*)	0.515	دال
	الأنشطة الفنية والرياضيّة	8.35(*)	0.515	دال

يظهر الجدول (18) أن الفروق بين إجابات المعلمين جاءت بين تطبيقهم لكل من (الأنشطة الاجتماعية)، و(الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الفنية والرياضيّة) لصالح الأنشطة الاجتماعية. تعزى هذه النتيجة إلى قلة الأنشطة العلمية الفنية والرياضة التي تقام في المدارس، خاصة بعد الحرب، واقتصارها على الأنشطة الاجتماعية.

الاستنتاجات والمقترحات:

توصل الباحث من خلال بحثه إلى أن درجة تطبيق المعلمين الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدارس مدينة اللاذقية جاءت متوسطة، وأنّه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي عند محور (الأنشطة الفنية والرياضية)، في حين وجد اختلاف عند محوري الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الاجتماعية، وعلى مستوى الإجمالي للاستبانة، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وأنّه لا يوجد اختلاف بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيقهم الأنشطة اللاصفية في مدارس الحلقة الأولى تبعاً لمتغير الدورات التدريبية عند محور (الأنشطة الاجتماعية)، في حين وجد اختلاف عند محوري (الأنشطة العلمية والثقافية، والأنشطة الفنية والرياضيّة) لصالح الذين التحقوا بدورة تدريبية. وفي ضوء النتائج، يقترح الباحث الآتي:

- ضرورة القيام بإجراء تقييم شامل لواقع الأنشطة اللاصفية في مدارسنا والعمل على تطوير هذا الواقع وفق أسس علميّة.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفيّة، وإعطائها الأهميّة التي تستحقها من قبل الجهات التربوية المعنيّة والإدارة المدرسيّة والمعلمين باعتبارها من العناصر المهمّة في العمليّة التّعليميّة.
- إجراء الدّراسات حول إعداد برامج في الأنشطة اللاصفية للموادّ الدّراسيّة كافّة؛ للحصول على برامج علميّة يمكن تطبيقها في المدارس بعد اختبار فاعليتها.
- ضرورة الاطلاع على التجارب العربية والأجنبيّة في مجال الأنشطة المدرسيّة (الصفية واللاصفية) والاستفادة منها في النظام التعليمي السوري.

مراجع البحث

-البزم، ماهر- *دور الأنشطة اللاصفيّة في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسيّة من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، (2010)، 236ص.

-بني صخر، جمال -*درجة توظيف الأنشطة اللاصفية في العملية التدريسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن،(2019).

-البوهي، فاروق؛ محفوظ، أحمد- *الأنشطة المدرسية*. دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندرية، (2001).

-الجرجاوي، زياد- *النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية*، دار المقداد للطباعة، غزة، ط4، (2002).

-ريان، فكري-*النشاط المدرسي، أسسه، أهدافه، تطبيقاته*، عالم الكتب، القاهرة، ط(5)، (1995).

-ساري، سعده؛ حمدان، ميساء- *المناهج التربوية للمرحلة الأولية*. منشورات جامعة تشرين، سورية، (2017)

-شحاته، حسن- *النّشاط المدرسيّ "مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (2004).

-صالح، حامد؛ الزوي، جميل؛ مخلوف، عيسى؛ طاهر، بدور-*واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي*. مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد(32)، العدد(2)، (2019).

-عطية، محسن- *البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*. دار المناهج، عمان (2009).

-العمري، خالد- *مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة الصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(7)، العدد الأول، (2009)

-المنيف، محمد- *النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي*، مطابع الدرعية، الرياض(2000).

-العيدروس، عزيزة - *تفعيل برنامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى تصور مقترح*. مجلّة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانيّة ، المجلد(19)، العدد(1)، (2007).

-فراج، تسنيم- *دور مديري المدارس بمحافظة الزرقاء في تفعيل الأنشطة اللاصفية وأثر ذلك على العملية التربوية*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن(2018).

-الفراجي، هادي؛ أبو سل، موسى-*الأنشطة والمهارات التعليمية*. عمان: دار كنوز المعرفة، (2006).

-الفهيدي، رشيد-*دليل الأنشطة المدرسية*. الكويت: مالك للخدمات الإعلامية، (2009)

-قهوجي، سناء- *أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء*. رسالة ماجستير ، كلية التربية، دمشق، (2010)

-كنعان، أحمد؛ المطلق، فرح -*الأنشطة المدرسيّة*، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، (2005).

-مقبل، فهمي- *النّشاط المدرسي "مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"*، جامعة البتراء: عمان، (2011).

-وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية - *النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي: القانون رقم 32 الصادر بتاريخ 2002/4/7، والمعدل بالقرار 443/3053/ بتاريخ 2004/8/16*، وزارة التربية، دمشق، (2004).

-Dick,A- The relationship between participation in extra-curricular activities and students' achievement and attendance at school and their behavior within the school,ProQuest LLC, ED. D. Dissertation, (2010).

-Homann, J. Extracurriclar Activities obstacles,Journal of Health and Social Behavior, Vol(47), No(3). (2006)

-LITTLE, PRISCILLA-*Redefining after school Programs support student achievement outcomes*, Harvard Family research Project 21 st cclc summer institute,(2004).